

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة السادسة

أدوار الأخصائي الاجتماعي في وضع وتنفيذ وتقييم السياسة الاجتماعية

محتوى المحاضرة

دور الأخصائي الاجتماعي في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية

دور الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ السياسة الاجتماعية

دور الأخصائي الاجتماعي في متابعة وتقييم السياسة الاجتماعية

أدوار الأخصائي الاجتماعي في وضع وتنفيذ وتقييم السياسة الاجتماعية

بوجه عام فإن الأخصائيين الاجتماعيين يمكنهم التأثير على السياسة الاجتماعية في إطار عملهم على المستويات المختلفة من خلال أدوارهم التي تتضمن : خبير سياسة - باحثين - مدافعين - مديرين - منظمي مجتمع - مخططين ممارسين بمؤسسات اجتماعية - جماعات ضغط.

ومن وجهة نظرنا فإنه يمكن ربط دور الأخصائي الاجتماعي بالمهام التي يمكن أن تقوم بها في كل عملية من عمليات السياسة الاجتماعية وهي:

- دور الأخصائي الاجتماعي في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية
- دور الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ السياسة الاجتماعية
- دور الأخصائي الاجتماعي في متابعة وتقييم السياسة الاجتماعية

1- دور الأخصائي الاجتماعي في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية.

تعريف صنع السياسة الاجتماعية هو: الخطوات التي تقوم بها الأجهزة الفنية السياسية والتشريعية للتوصل لصياغة قرارات تحدد الأهداف الإستراتيجية ومجالات الرعاية الاجتماعية والاتجاهات الملزمة وأسلوب العمل لتحقيق أهداف المجتمع.

تعريف صياغة السياسة الاجتماعية هي: عملية دينامية ترتبط بالتوصل إلى قرار تكتسب به السياسة الاجتماعية مشروعياتها بالتركيز على إعادة صياغة الأهداف أو تعديلها من خلال الوصول لاتفاق حولها ووضع الصورة النهائية والإجرائية لها.

الفرق بين صنع السياسة وصياغة السياسة:

صنع السياسة أعم وأشمل من صياغتها..... **صياغة السياسة** آخر مرحلة من مراحل صنعها.

ويمكن للأخصائيين الاجتماعيين القيام بدور في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية سواء من خلال إسهاماتهم كأعضاء في المجالس النيابية والتشريعية التي تسهم في صنع السياسة في المجتمع أو العاملين بها أو ببعض المؤسسات الاجتماعية التي يمارسون عملهم بها وتضطلع بإحدى خطوات صنع وصياغة السياسة الاجتماعية.

مهام الأخصائي الاجتماعي لهذا الدور:

المهمة الأولى: المساهمة في بلورة الأهداف وتقدير الاحتياجات المجتمعية وتقييم فاعلية الخدمات القائمة وتحديد المشكلات الأكثر إلحاحاً من خلال الدراسات والبحوث الميدانية التي تهتم برصد الاحتياجات والمشكلات والظواهر المجتمعية وتشخيصها والتنبؤ بما سيحدث من مشكلات مستقبلية ، والوصف الدقيق للظروف القائمة المراد تغييرها والظروف المستهدفة والوصول إليها ، بالإضافة إلى القيم التي يستند عليها في صنع وصياغة السياسة الاجتماعية من خلال اتصال الأخصائيين بأفراد المجتمع للتعرف على احتياجاتهم غير المشبعة ومشكلاتهم وموارد المجتمع وبناء القوة فيه والقيم الاجتماعية والثقافية التي قد تؤثر على صنع وصياغة السياسة الاجتماعية.

المهمة الثانية: يمكن اعتبار الأخصائيون الاجتماعيون همزة وصل بين المواطنين والأنظمة الاجتماعية حتى يتم التكيف والتوافق المتبادل بينهما ، لذلك يمكن للأخصائيين الاجتماعيين المشاركة في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بصنع وصياغة السياسة الاجتماعية لضمان تحقيق أكبر قدر مستطاع من التوازن ومتطلبات وقدرات الأنظمة الاجتماعية عن طريق اشتراك الأخصائيين الاجتماعيين الذين يشغلون مناصب عليا في السلطة التشريعية.

المهمة الثالثة: يساهم الأخصائيون الاجتماعيون في مساعدة القيادات والأجهزة المجتمعية المختلفة التي يعملون بها في إتباع الخطوات العلمية لإحداث تغيير في السياسة الاجتماعية ، خاصة إذا كان هناك أوجه قصور أو ثغرات في السياسة الاجتماعية وشعر المجتمع بذلك ووضحت الرغبة القومية من القادة والمسؤولين في إحداث تغييرات اجتماعية ، وبذا يعطي الأخصائيون الاجتماعيون اهتماماً إلى الجماعات المهنية بمساعدة صانعي القرارات المتعلقة بالسياسة الاجتماعية بإعطائهم البيانات الكافية التي تسمح لهم باتخاذ قراراتهم بصورة رشيدة.

المهمة الرابعة: المساهمة في اقتراح البدائل المتاحة للسياسات المقترحة واختيار أفضل البدائل والحلول لتحقيق الأهداف

المهمة الخامسة: تشجيع سكان المجتمع عامة ومؤسسات المجتمع المدني بصفة خاصة للمشاركة بدور فعال ونشط .

2- دور الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ السياسة الاجتماعية

تعريف تنفيذ السياسة الاجتماعية هي: ترجمة الخطط التي توضع لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية إلى برامج ومشروعات يتم تنفيذها.

مهام الأخصائي الاجتماعي لهذا الدور:

المهمة الأولى: يساهم الأخصائيون الاجتماعيون في اقتراح المشروعات والبرامج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف السياسة الاجتماعية ووضعها في أطر تخطيطية يمكن تنفيذها .

المهمة الثانية: يشارك الأخصائيون الاجتماعيون في ترجمة الخطط التي تحقق السياسة الاجتماعية إلى برامج ومشروعات يمكن تنفيذها وذلك من خلال دراسة إجراءات تنفيذ الخطة على كافة المستويات وفي قطاعات الخدمات

المتعددة وفقاً للمؤسسة التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي مع تحديد أولويات تنفيذ المشروعات والبرامج الأخرى التي تتضمنها الخطة وفق برنامج زمني يتمشى مع ما يتوفر في المجتمع من إمكانيات .

المهمة الثالثة : قيام الأخصائي الاجتماعي من خلال عمله في المؤسسات الاجتماعية بتوفير المعلومات اللازمة للمواطنين عن طبيعة الخدمات التي توفرها تلك المؤسسات وشروط حصولهم عليها ومساعدتهم في الحصول على الخدمات التي يحتاجون إليها في إطار قيامهم بدورهم في تحمل مسؤولية إدارة المنظمات الاجتماعية .

المهمة الرابعة : قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره كمدافع يمارس الوساطة الاجتماعية كوظيفة مطلوبة في حالة وجود حرمان لبعض الفئات المجتمعية المستحقة .

المهمة الخامسة: يقوم الأخصائيون الاجتماعيون بدور في تنفيذ السياسة الاجتماعية بإتباع منهج التخطيط مع إعطاء اهتمام متوازن للجانبين الاقتصادي والاجتماعي.

يمكن تحقيق عمل الأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المهنية المتعددة ومنها :

- ممارسات الخدمة الاجتماعية في مجالات الأسرة والطفولة والمجال التعليمي ورعاية الشباب .
- ممارسات الخدمة الاجتماعية في مجالات الدفاع الاجتماعي (مؤسسات الأحداث والسجون والتسول والمدمنين وضحايا الجريمة)
- ممارسات الخدمة الاجتماعية في مجالات المشروعات الصغيرة للأسرة الفقيرة والمرأة المعيلة بما يؤدي إلى الارتفاع بمستواها إلى جانب عملها في مجالات الضمان والتأمينات الاجتماعية .

3- دور الأخصائي الاجتماعي في متابعة وتقييم السياسة الاجتماعية

تعريف متابعة السياسة الاجتماعية هي: الدور أو العمليات التي تتم للتأكد من أن تنفيذ السياسة الاجتماعية بما تتضمن من برامج ومشروعات يتم وفقاً للتخطيط المسبق لها باعتبارها عمليات ملازمة لكل مراحل السياسة الاجتماعية.

تعريف تقييم السياسة الاجتماعية هي: التأثير الكلي أو الجزئي للبرامج والمشروعات التي تتضمنها السياسة الاجتماعية للتأكد من مدى النجاح في تحقيق أهدافها وبما تحدثه من تغيرات وتحققه من نتائج مقارنة بما كان من المتوقع أن تحققه.

الفرق بين المتابعة و التقييم:

المتابعة : عبارة عن مراقبة أو ملاحظة عن لسير التنفيذ والتسجيل المستمر لخطواته وحركته للاطمئنان على سلامة مسيرته ومطابقته لما خطط له في إطار البرنامج الزمني المحدد للإنجاز .

التقييم: عملية نهائية يتم بعدها الانتهاء من تنفيذ البرامج والمشروعات بناء على قرار المتابعة .

مهام الأخصائي الاجتماعي لهذا الدور:

المهمة الأولى: القيام بدراسة الأثر الاجتماعي للسياسات الجديدة من خلال التنبؤ بالأثر الذي سوف تتركه على الأوضاع الاجتماعية بما في ذلك البناء الاجتماعي وتوافر الخدمات وأثرها على اتجاهات المواطنين والرفاهية الاجتماعية لهم. وذلك حتى يضعها في الاعتبار عند تقرير المضي في تنفيذ السياسة وما تتضمنه من برامج أو تعديلها في ضوء التنبؤ المستقبلي.

المهمة الثانية: القيام بمتابعة السياسة الاجتماعية في مراحلها المختلفة وضماً وتنفيذاً للتعرف على مدى فاعليتها في إشباع الاحتياجات ومواجهة المشكلات في إطار العدالة الاجتماعية للتأكد من أن تنفيذ البرامج والمشروعات يتم وفق الخطة الموضوعية.

المهمة الثالثة: تقييم الفائدة أو النتائج لأثر السياسات والبرامج.

المهمة الرابعة: إجراء الدراسات الميدانية التي تهتم بالتعرف على مدى ملائمة السياسة الاجتماعية للواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بالمجتمع.

المهمة الخامسة: قيام الباحثين والأكاديميين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية بتصميم الأدوات والمقاييس واستخدامها في متابعة وتقييم السياسة الاجتماعية وإجراء المسوح والاستبيانات التي تسهم في تحليل نتائج تلك الدراسات بهدف تطوير السياسة وتعديلها .

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي